بسم الله الرحمن الرحيم"

ملخص دراسة حـــــــــــــــــول
اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثه لتعليم اللغـــــات الاجنبية " دراسة حالة على المجتمع الاندونيســـي" *

اعـــــداد
دكتور/ محمد الشرباصي عبد اللاه عبد الوهاب
مدرس اصول التربيـــــــة
بكلية التربية - جامعة المنصورة

مشكلة البحث :

تعتبر اللغة من اهم الوسائل التي تقاس بها حضارة الامـــــم ، فهي الوعاء الثقافي والحضاري للبشرية ، عن طريقها يتم اتصـــال الانسان بغيره ، وعن طريقها يعبر عن فكرة ومشاعره وآماله ، وعـــن طريقها تتم عملية التعلم . فاللغة هي السمة الفريده التي يتميز بها الجنس البشري عن الكائنات الاخرى .

ونحن نعيش الآن عصر العلم والتكنولوجيا ، ذلك العصر الـــذي يتميز بتغيرات علمية وتكنولوجية لها عميق الاثر في حياة الانســـان من جميع الجوانب : السياسية والاقتصادية ، والاجتماعية ،والثقافية هذه الطبيعة الخاصة التي يتميز بها هذا العصر تقتضي تعلم اللغات

* طبقت الدراسة الميدانية في اندونيسيا أثناء زيارة الباحث كأستاذ زائر في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ .

الاجنبية حتى تستطيع الشعوب ان تقف على اهم أسباب التقدم العلمي وما يترتب علية من تطور البشرية ، هذا فضلا عن ان اللغات الاجنبية تعتبر من أهم قنوات الاتصال بين المجتمعات .

لهذا شهد العالم فى السنوات الاخيرة اهتماما واضحا بتعلم اللغات الاجنبية باعتبارها وسيلة هامة للتعرف على التراث الحضارى للبشرية .

وعلى الرغم من هذا الاهتمام العالمى الواضح بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الا ان ثمة صعوبات جمة تواجه هذا المجال فى مقدمتها : عدم توفر المعلمين المؤهلين تأهيلا تربويا أو المدربين تدريبا حديثا على طرائق تدريس العربية لغير الناطقين بها ، هذا بالاضافة الى ندرة الكتب المنهجية المناسبة ، وضآلة المواد التعليمية (١٩ - ٣٠) .

ومن المسلم به ، أنه لايوجد اختلاف فى وجهات النظر حول الدور الذى يلعبه المعلم فى العملية التعليمية ، فهو من أهم اركانها بما يمتلك من قوة التأثير على العناصر الاخرى للعملية التعليمية ، لهذا فان قضية اعداد المعلم وتدريبة تعد من اهم القضيا التى تتعلق بالعملية التعليمية .

ومعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، يتطلب اعدادا خاصا يختلف منه عن غيره من معلمى المواد الدراسية الاخرى من حيث الاهداف والوسائل وطرائق التدريس المناسبة وغيرها . فمن المعروف ان اللغة الاجنبية تحمل تراثا حضاريا جديدا بالنسبة للمتعلم ، لهذا ينبغى ان تختلف طرق التدريس والوسائل المستخدمة لاكساب المتعلم هذا التراث الحضارى الجديد .

كما ان مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجال حديث العهد ولايزال يفتقر الى بعض البحوث والدراسات العلمية التى تشخص مشكلاته وتساعد على تطوره بالمستوى اللائق بأهميته . وفى نظرنا ان اهم المشكلات التى تواجه هذا المجال هى مشكلة الاعداد الامثل للمعلم بالمستوى الذى يؤهله للقيام بتعليم اللغة العربية كلغة اجنبية فى ضوء ما توصلت اليه دراسات علم اللغة التطبيقى وعلم النفس اللغوى وعلم الاجتماع اللغوى .

وعلى الرغم من بعض الجهود التى بذلت والتى لاتزال تبذل لتلافى القصور فى اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الا ان مستوى تعليمها فى البلاد غير العربية يشير الى ان معظم المعلمين ليسوا على مستوى الاعداد المناسب . ولقد اتيحت الفرصة للباحث لزيارة جمهورية اندونيسيا ، كأستاذ زائر فى معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، وأحس الباحث بشكوى المسئولين وضعف مستوى تعلم اللغة العربية فى مدارس اندونيسيا كدولة مسلمة تهتم باللغة العربية وتعتبرها اللغة الثانية بعد اللغة القومية Bahasa Indonesia ومما زاد الباحث حساسية بهذه المشكلة اختياره عضوا فى اللجنة العلمية التابعة للندوة العالمية لتطوير تعليم اللغة العربية بمدينة جاكرتا والتى تقرر عقدها فى الفترة من (٢٧ - ٢٩ ذى الحجة الموافق (١ - ٣) سبتمبر ١٩٨٦ . لهذا قام الباحث بدراسة حول قضية اعداد معلم اللغة العربية وتدريبة فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية فى المجتمع الاندونيسى ، آملين لهذه الدراسة المتواضعة ان تضيف أبعادا جديده يمكن الاستفاده منها على الطريق فى مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بصفة عامة وفى اندونيسيا بصفة خاصة .

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الى :

١- التعرف على واقع اعداد وتدريب معلم اللغة العربية - كلغة اجنبية فى أندونيسيا .

٢- تشخيص المشكلات التى تواجه تعليم اللغة العربية فى اندونيسيا .

٣- التعرف على اتجاه معلم اللغة العربية الاندونيسى نحو تدريس اللغة العربية - كلغة اجنبية .

٤- تحديد استراتيجية واقعية للاعداد الامثل لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء التجارب الحديثه لتعليم اللغات الاجنبية .

الدراسات السابقة :

تناول الباحث بعض البحوث والدراسات - على قدر علمه - والتى أجريت فى مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث اعداد المعلم وتدريبه وقسم هذه الدراسة الى ثلاثة أقسام هى :

أولا : دراسات تناولت اعداد وتدريب المعلم :

وقد عرض الباحث لكل من دراسة محمود اسماعيل صينى ، ودراسة يوسف الخليفة ابو بكر ، ودراسة ابراهيم احمد الجاردلو .

وقد أكدت هذه الدراسات على اهمية برامج تدريب المعلم عن طريق الدورات الطويلة والقصيرة التى تساعد على تحسين اداء المعلم ، وآشارت هذه الدراسات الى ضرورة الاعداد المتخصص فى مؤسسات علمية متخصصة فى اطار تربوى يؤهلة للقيام بمهام التدريس فى مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها .

ثانيا : دراسات تناولت الاعداد اللغوى للمعلم :

وقد عرض الباحث لكل من دراسة رجاء توفيق نصر ، ودراسة صالح جواد الطعمة حيث اوضحت هذه الدراسات اهمية الاعداد اللغوى للمعلم والمؤهلات التربوية المطلوبة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، كما اشارت هذه الدراسات الى انه ليس من الضرورى ان يكون معلم العربية لغير الناطقين بها هو نفسه عربى الاصل ولكن يمكن لاى مواطن يقوم بمهام تدريسها طالما انه يتلقى الاعداد المناسب لتعليمها . وركزت دراسة صالح جواد الطعمة على الجوانب الاساسية التى ينبغى مراعاتها فى برامج الاعداد اللغوى لمعلم العربية لغير الناطقين بها .

ثالثا : دراسات تناولت تقويم المعلم :

وقد عرض الباحث لدراسة على احمد مدكور التى تناولت تقويم برامج اعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها ، والتى تضمنت تقويم ستة برامج لاهم معاهد معلمى العربية لغير الناطقين بها ، وهى معهد الخرطوم الدولى بالسودان ، والجامعة الامريكية بالقاهرة ، ومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، ومعهد تعليم العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ، ومعهد تعليم العربية لغير العرب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، وجامعة منيسوتا بالولايات المتحدة الامركية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج هامة منها وجدت الدراسة تفاوتا كبيرا فى برامج الاعداد من حيث الهدف ، وشروط القبول وبرنامج الاعداد الاكاديمى للمعلم وقد اشارت الدراسة الى تصور مقترح لما ينبغى ان تكون علية برامج اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

وفى ضوء عرضنا للدراسات السابقة يتضح لنا :

- أن هذه الدراسات سواء اكانت دراسات نظرية ام تطبيقية ، قد اجريت على البيئة العربية التى هى أصلا اللغة المراد تعلمها ، والتى تعد معلم العربية لغير الناطقين بها ، العربى الاصل ، ولم تتعرض اى دراسة علىعلى قدر علمنا - الى اعداد معلم العربية لغير الناطقين بها الذى هو غير عربى الاصل .
- لم تتناول هذه الدراسات الاعداد الامثل لمعلم العربية - كلغة اجنبية فى البلاد التى تعتبر اللغة العربية بالنسبة لها لغة اجنبية لهذا فان تشخيص الصعوبات التى تواجه تعليم العربية والتى عرضت لها هذه الدراسات لاينطبق تماما على هذا المجال فى البلاد الاسلامية غير العربية .
- لم تتناول هذه الدراسات الصعوبات التى تواجه تعليم اللغة العربية - كلغة اجنبية من وجهة نظر المعلم فى البلاد غير الناطقة بالعربية باعتبار المعلم هو القائم بالعملية التعليمية .
- لم تتناول هذه الدراسات اتجاه المعلم نحو تدريس اللغة العربية باعتبارها لغة اجنبية لان اتجاه المعلم وميلة نحو مهنة تدريس تخصصه من اهم ركائز النجاح للعملية التعليمية التى يقوم بها .

لهذا كانت محاولة الباحث لاعداد هذه الدراسة على المجتمع الاندونيسى باعتباره مجتمعا اسلاميا غير عربى - ويهتم بتعليم العربية - كلغة اجنبية ، ويعد المعلم فى اطار سياسة تعليمية معينة ، لعل نتائج الدراسة تستكمل بعض الجوانب التى لم تتناولها الدراسات السابقة وتلقى الضوء على استراتيجية الاعداد الامثل لمعلم العربية لغير الناطقين بها .

فروض الدراسة :

فى ضوء الدراسات السابقة تحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات الآتية :

١- ما واقع اعداد معلم اللغة العربية للتعليم الثانوى بأندونيسيا ؟
٢- هل يتناسب هذا الواقع مع الاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية ؟
٣- ما المشكلات التى تواجه تعليم اللغة العربية فى اندونيسيا من وجهة نظر المعلم ؟
٤- ما مدى ايمان المعلم واتجاهه نحو تدريس اللغة العربية - كلغة اجنبية ؟

٥- هل هناك اختلاف فى تعليم اللغة العربية بين المدارس التى تتبع وزارة الشئون الدينية ، والمدارس التى تتبع وزارة التربية والثقافة ؟ وما وجه الاختلاف ؟.

٦- ما الاعداد الامثل لمعلم اللغة العربية فى البلاد غير الناطقة بالعربية فى ضوء التجارب والنظريات الحديثة - لتعليم اللغات الاجنبية ؟

٧- ما الاستراتيجية المناسبة لاعداد معلم اللغة العربية - كلغة اجنبية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثه لتعليم اللغات الاجنبية ؟

حدود البحث :

اقتصرت الدراسة على اعداد معلم اللغة العربية بالمدارس الثانوية العالية لان هذه المرحلة هى التى تدرس فيها اللغة العربية بالمدارس الرسمية من جانب الحكومة وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من المدارس العالية بأنواعها الثلاثة : (الحكومية ، والاسلامية والاهلية) فى مدينة جاكرتا لانها مقر اقامة الباحث ، وتم تحليل المناهج الدراسية للعام الدراسى ٨٦/٨٥ الخاصة بمصادر اعداد معلم المدرسة الثانوية العالية وهى : قسم اللغة العربية - كلية التربية ، وقسم اللغة العربية - كلية الآداب بجامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية بمدينة جاكرتا .

أدوات البحث :

للتحقق من فروض الدراسة استخدم الباحث الادوات التالية :

١- استطلاع رأى حول اعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها اعده الباحث ، يتضمن معلومات عن تدريب المعلم ، والمشكلات التى تواجه تعليم اللغة العربية من وجهة نظر المعلم ، واتجاهه نحو تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية .

٢- كما استخدم الباحث المناهج الدراسية لقسم اللغة العربية بكلية التربية والآداب للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ بجامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية بمدينة جاكرتا .

منهج البحث :

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام مناهج البحث التالية : الوصفى ، والتحليلى والاحصائى حيث استخدم المنهج الوصفى فى معالجة الخلفية النظرية للدراسة والتحليل فى تحليل المناهج الدراسية التى تتضمنها

خطة الدراسة لقسم اللغة العربية بكلية التربية والآداب ، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى فى تحليلة لهذه المناهج ، كما استخدم المنهج الاحصائى فى اعداد وتصميم اداة الدراسة وفى معالجة البيانات واستقراء النتائج من الدراسة الميدانية .

المصطلحات الإجرائية للبحث :

أشار الباحث الى بعض المصطلحات الاجرائية التى استخدمت فى الدراسة بالمعنى والدلالة التى تتفق مع طبيعة الدراسة . وفيما يلى أهم هذه المصطلحات.

- الاعداد : (Preparation)

يقصد به طريق النمو لمعلم العربية لغير الناطقين بها بدءا من الصفر عن طريق الخبرات التعليمية المنظمة (اللغوية ، والمهنية ، والثقافية) والتى تقدم له من خلال مؤسسات الاعداد والتى تمكنة من القيام بمهمة التدريس للغة العربية لغير الناطقين بها .

- التدريب : (Training)

يقصد به نشاط منظم مخطط يقدم للمعلم قبل واثناء الخدمة فى شكل خبرات تهدف الى تحسين اداءه ، ورفع كفاءته المهنية فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

- اللغة العربية كلغة اجنبية Arabic Language as aforeign Language

يقصد بذلك ان اللغة العربية تدرس فى المدارس كمقرر دراسى مثلة مثل اى مقرر دراسى آخر ، والهدف من تعليمها اكساب الدارسين القدرة والكفاءة اللغوية التى تمكنهم من استخدام اللغة العربية استخداما صحيحا فى جوانب الحياة المختلفة .

- اللغة العربية كلغة ثانية : Arabic Language as a second Language

يقصد بذلك ان اللغة العربية تستخدم كلغة تدرس بها المقررات الدراسية المختلفة فى المدارس على سبيل المثال اللغة الانجليزية فى الفلبين والهند هى لغة ثانية . ولاتزال اللغة العربية لغة اجنبية بالنسبة للبلاد غير الناطقة بها .

-

- استراتيجية : (Strategy)

يقصد بها اطار عام يحدد الاسس الواجب مراعاتها فى برامج اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء المشكلات التى يواجهها الاعداد الحالى .

- تحليل المحتوى : (Content Analysis)

هو اسلوب من أساليب البحث العلمى يستهدف دراسة محتوى النظام دراسة وصفية تحليلية موضوعية من حيث الاهداف والمضمون وطريقة تحقيق الاهداف والنتائج المترتبة على ذلك .

خطة الدراسة التى اتبعها الباحث فى معالجة الدراسة :

تناول الباحث الدراسة فى الاطار التالى :

الجزء الاول : ويتضمن الخلفية النظرية للدراسة . ومنها تناول الباحث مناقشة تحليلية للجوانب المختلفة لاعداد المعلم بصفة عامة ، ومعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بصفة خاصة . وتضمن هذا الجزء الفصول التالية :

الفصل الاول بعنوان : اهمية الدراسة وتناول الباحث فيه اهمية الدراسة واهدافها وفروضها وحدودها وادواتها ومصطلحاتها الاجرائية .

الفصل الثانى بعنوان: مكانة اللغة العربية بين لغات العالم ، وفيه تناول اهمية اللغة العربية ومكانتها ووظائفها وموقعها فى مناهج التعليم بالمدارس الثانوية الاندونيسية .

الفصل الثالث بعنوان: الجوانب الاساسية لاعداد معلم العربية لغير الناطقين بها وفيه تناول الباحث مناقشة تحليلية لجوانب الاعداد المختلفة اللغوية ، والمهنية ، والثقافية كذلك تناول مفهوم التدريب وعلاقته بالاعداد .

الجزء الثانى : ويتضمن الدراسة الميدانية ، وفى هذا الجزء تناول الباحث الاجراءات المنهجية والتطبيقية للدراسة ، والنتائج التى توصلت اليها الدراسة وتضمن هذا الجزء الفصول التالية :

الفصل الرابع بعنوان : ادوات البحث وعينه الدراسة ، وتناول الباحث فى هذا الفصل كيفية اعداد وتصميم الاستفتاء الخاص بالدراسة ، وعينه الدراسة والمنهج الاحصائى

الذى اتبعه .

الفصل الخامس بعنوان : نتائج الدراسة وتفسيرها وفيه تناول الباحث النتائج التى توصلت اليها الدراسة ممثلة فى الاجابة على اسئلة الدراسة مستعينا بالادلة الاحصائية .

الفصل السادس بعنوان: ملخص الدراسة والتوصيات وفى هذا الفصل تناول الباحث اهم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة كما حاول الباحث وضع استراتيجية مناسبة لاعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء نتائج الدراسة .

النتائج التى توصلت اليها الدراسة :

أولا : بالنسبة لواقع اعداد معلم اللغة العربية فى التعليم الثانوى باندونيسيا :

١- نظام الاعداد الاكاديمى والمهنى للمعلم :

تتبنى الجامعة الاسلامية الحكومية فى اندونيسيا لنظامين من التعليم اولهما نظام تقليدى . يتضمن درجة البكالوريوس (Sarjana) ودرجة الدكتوراه (Serjana Muda) وثانيهما نظام حديث يتضمن ثلاثة مستويات هى : المستوى الاول (S1) والمستوى الثانى (S2) ، والمستوى الثالث (S3) يشمل المستوى الاول (S 1) درجتى البكالوريوس والدكتوراه. اما المستويان الثانى والثالث فيمثلان فى الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه (M.A., Ph. D) هذا النظام من التعليم يتضمن ثلاثة مراحل هى :

١- مرحلة البكالوريوس (Ba) وتتكون من ستة فصول دراسية بمعدل (١٦) اسبوعا على الاقل لكل فصل ، يتم فيها الطالب دراسة وفقا لمقررات دراسية تحددها الجامعة ، ويمنح الطالب باتمامة هذه المرحلة درجة البكالوريوس .

٢- مرحلة الدكتوراه (Drs) وتتكون من اربعة فصول دراسية ، وباتمام الطالب للدراسات المقررة فى هذه المرحلة يمنح درجة دكتوراندوس (Drs) .

٣- مرحلة الدراسات العليا ، وهى مرحلة الدراسية لنيل درجة الماجستير والدكتوراه ومدة الدراسة فيها لاتقل عن عشرة فصول دراسية ، اربعة

فصول للماجستير وستة فصول للدكتوراه ، ويشترط فى مواصلة الدراسات العليا ان يكون الطالب حاصلا على درجة دكتوراندوس بتقدير جيد على الاقل .

وتتضمن خطة الدراسة بالجامعة الاسلامية الحكومية اربعة مجموعات من المقررات الدراسية وهى :

- مقررات دراسية تتطلبها الجامعة .
- مقررات دراسية تتطلبها الكلية .
- مقررات دراسية يتطلبها القسم .
- مقررات دراسية اختيارية .

وتتمثل المقررات الدراسية التى تتطلبها الجامعة فى المواد الدراسية الاساسية التى ينبغى ان يدرسها جميع الطلاب الجامعة على الرغم من اختلاف الكليات والاقسام وتقدم هذه المقررات فى مرحلة البكالوريوس وهى :

- مدخل لعلوم الدين
- مدخل لعلوم الحديث
- مدخل لعلوم التفسير
- التوحيد
- مدخل لعلوم الفقه
- فلسفة الدولة (الننتشاسيلا)
- الفلسفة
- علم الاجتماع .
- طرق البحث
- اللغة الاندونيسية
- اللغة الانجليزية
- اللغة العربية
- مبادىء الدفاع والامن
- تربية عملية ميدانية

وتتمثل المقررات الدراسية التى تتطلبها الكلية فى المواد الدراسية الخاصة بكل كلية والتى تميزها عن غيرها من الكليات الاخرى . وتقدم هذه المواد ايضا فى مرحلة البكالوريوس كما تتمثل المقررات الدراسية التى يتطلبها القسم فى المواد الدراسية التخصصية التى تقدم للدارسين بهدف التخصص فى مجال معين وتقدم هذه المواد فى مرحلة الدكتورال . اما المقررات الاختيارية فهى تتمثل فى المواد الدراسية التى تقدم من اجل زياده الخبرة ، والتعمق فى التخصص وهى تختلف من قسم الى آخر .

وفى ضوء هذا النظام يتضح لنا ان عملية الاعداد لمعلم اللغة العربية فى التعليم الثانوى باندونيسيا والذى يعد فى الجامعة الاسلامية الحكومية تستغرق فترة زمنية لاتقل عن خمس سنوات جامعية ، تنقسم الى مرحلتين هما : مرحلة البكالوريوس ، ومرحلة الدكتورال .

ولقد اشارت نتائج الدراسة الى نقطتين تتعلقان بنظام الاعداد هما : نظام الالتحاق بقسمى اللغة العربية بكليتى التربية والآداب ، ومصادر الاعداد الحالية لمعلم اللغة العربية فى التعليم الثانوى .

أ - بالنسبة لنظام الالتحاق بقسمى اللغة العربية بكليتى التربية والآداب :

اوضحت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع وراء الالتحاق بقسم اللغة العربية هو الدافع الدينى ، فقد بلغت نسبة المعلمين الذين التحقوا بقسم اللغة العربية من اجل الدافع الدينى (٨٦ر٢ ٪) من جملة افراد العينه . كما اوضحت النتائج ان نسبة (٢٩ر٥ ٪) من جملة افراد العينة التحقوا بالقسم بدافع انهم يرغبون فى مهنة التدريس ، وان نسبة ٣ر٢ ٪ ذكروا بأن تقديرهم الاكاديمى هو الذى حدد التحاقهم بالقسم .

هذه النتائج تؤكد على الرغبة المحدودة لدى معلمى اللغة العربية للقيام بمهمة التدريس ، فلاشك ان القدرات والاستعدادات هى المسئولة عن نجاح الطالب فى نوع التعليم الذى يلتحق به ، لكن عندما تشير النتائج الى ان هناك اكثر من (٧٠ ٪) من جملة افراد العينة قد التحقوا بالقسم من اجل الدافع الدينى فقط ، فان هذا يعنى أن معظم المعلمين لا تتوفر لديهم الخصائص المهنية الذاتية التى تعينهم على اداء مهمتهم كمعلمين للغة العربية فى التعليم الثانوى .

ب - بالنسبة لمصادر الاعداد :

كشفت نتائج الدراسة عن ظاهرة خطيرة وهى تعدد مؤهلات المعلمين القائمين بمهمة تدريس اللغة العربية ، حيث وجد ان نسبة (٦١ر٤ ٪) من جملة افراد العينة غير مؤهلين تربويا للقيام بمهمة التدريس فى مقابل نسبة (٣٨ر٦ ٪) مؤهلين وهم ينتمون الى كلية التربية .

كما وجد ان المعلمين غير المؤهلين ينتمون الى الكليات الآتيه : كلية الآداب (١٨ر٢ ٪) ، كلية الشريعة (١١ر٤ ٪) ، كلية اصول الدين (٢٥ ٪) كلية اللغة العربية بالبلاد العربية (٦ر٨ ٪) . ولاشك ان هذه المؤشرات تؤكد على وجود نسبة كبيرة من المعلمين غير مؤهلين تربويا - تصل هذه النسبة الى ٤٥ ٪ - يترتب عليها ضعف الاداء للعملية التعليمية ، هذا بالاضافة الى ضعف المستوى اللغوى للطالب .

٢- برامج الاعداد فى قسم اللغة العربية بكليتى التربية والآداب /

حصل الباحث على خطة الدراسة المقررة على قسم اللغة العربية بكليتى التربية والآداب - جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية ، واستخدم منهج تحليل المحتوى فى تحليل جوانب الاعداد المختلفة للوقوف على مدى مناسبة هذه البرامج للاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية ، واستعان الباحث فى تحليلة لهذه البرامج بمجموعه من المحكمين الذين لهم خبرة واسعة فى مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها واوضحت النتائج الآتى /

أ - ان هناك قدرا كبيرا من الاتفاق بين كلية التربية وكلية الآداب من حيث الاهداف للغة العربية التى حددتها خطة الدراسة وهى :

- اجادة اللغة العربية كوسيلة لفهم العلوم الاسلامية .
- التمكن من اللغة العربية - كلغة اجنبية
- القيام بالابحاث والدراسات اللغوية التى تساعد على تطوير اللغة العربية باعتباره هدفا اساسيا تسعى الى تحقيقة الجامعة .

لكن وجد ان كلية التربية ، تنفرد عن كلية الآداب فى الهدف التخصص من اجل القيام بمهمة التدريس ، ولهذا يهتم قسم اللغة العربية بكلية التربية بجانب الاعداد المهنى بجوار الاعداد التخصص والثقافى ، بينما يهتم قسم اللغة العربية بكلية الآداب بهدف التخصص من اجل الوظيفة فى بعض مجالات الحياة التى تتطلب التعامل فيها باللغة العربية او التعامل مع أهلها مثل الخدمات السياحية ، والفنادق ، والترجمة ، والشئون الخارجية التى تتعلق بالسفارات وتؤكد النتائج ان الاهداف تدور حول محور فهم العلوم الاسلامية ، وأنها تؤكد على تعلمها كلغة اجنبية مثلها مثل اى لغة اجنبية اخرى ، ولم ترق هذه الاهداف الى مستوى اللغة الثانية . كما ان الاهداف بصورتها الحالية تعطى اولوية اكبر لمهارة القراءة وتهمل باقى المهارات الاخرى .

ب - بالنسبة للمحتوى :

استخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى فى تحليل خطة الدراسة لكل من كليتى التربية والآداب من حيث عدد الساعات المقررة ، وطبيعة الموضوعات ومدى مناسبتها واسلوب عرضها ، والى اى مدى تتضمن جوانب الاعداد الاساسية

وأوضحت نتائج الدراسة الآتـــى :

١- بالنسبة لخطة الدراسة فى كلية التربية وجد ان توزيع اجمالى عـــدد الساعات المقررة فى قسم اللغة العربية خلال الفصول الدراسية العشـرة كالاتـــى :

- عدد ساعات المواد التخصصة (اللغوية) (٩٦٠) ساعه بنسبة (٨ر٤٠٪) من اجمالى عدد ساعات الخطة .
- عدد ساعات المواد المهنية (٩١٢) ساعه بنسبة (٨ر٣٨٪) من اجمالى عدد ساعات الخطة .
- عدد ساعات المواد الثقافية (٤٨٠) ساعه بنسبة (٤ر٢٠٪) من اجمـالى عدد ساعات الخطة .

هذه المؤشرات الاحصائية مع انها تشير من ناحية الى التوازن الافقـى بين جوانب الاعداد المختلفة اللغوية والمهنية والثقافية ، الا انهـــا تشير من ناحية اخرى الى عدم التوازن الرأسى ، حيث يلاحظ ان المـــواد التخصصة تدرس فى الفصول الدراسية العليا وعلى وجه التحديد بدأ من الفصل الدراسى الخامس بينما تدرس المواد الثقافية والمهنية فى الفصول الدراسية الاولى ، وهذا لايتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثه فاللغة العربيـــة وحدة متكاملة لاتقبل التوزيع اى ينبغى تعلمها فى كل مترابط ومتناســـق حتى يتحقق مستوى افضل من الكفاءة اللغوية .

اما عدد الساعات المقررة فى الخطة وهى (٩٦٠) ساعه) ففى ضـــوء الاتجاهات التربوية الحديثه لتعليم اللغات الاجنبية نجد انها مناسبـــة لتعليم اللغة العربية كلغة اجنبية . فقد حددت دراسة على الحديـــدى عدد الساعات المناسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (١٠٠٠ ساعه) تقريبا موزعه على اربعة مراحل كل مرحلة تتضمن خطة زمنية قدرها (٢٥٠ ساعه) على الحديدى ، ١٩٦٥ ،ص (١٢٤ - ١٢٥) كما اشـــارت الندورة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها التى عقدت فى مدريد عام ١٩٥٩ الى ان الفترة الزمنية المناسبة لتعليم العربيـــة كلغة اجنبية هى (٨٠٠ ساعه) توزع على مرحلتين كل محرحلـــة (٤٠٠ساعه وبموجبها يحصل المتعلم على (٣٠٠٠) مفرده عربية جديده .

مما سبق يتضح لنا ان الخطة الزمنية لبرنامج اعداد معلم اللغـــة العربية فى كلية التربية بوضعها الحالى مناسبة ، وبصفة خاصة اذا اضفنـا اليها (٧٤٠ ساعه) اخرى يتعلمها الطالب فى مدة ١٠ سنوات فى مراحـــل التعليم قبل المرحلة الجامعية فى المدارس الاسلامية فقط.

٢- بالنسبة لخطة الدراسة فى كلية الآداب وجد ان اجمالى عدد الساعات المقررة فى قسم اللغة العربية خلال الفصول الدراسية العشرة كالاتى :

- عدد ساعات المواد التخصصية (اللغوية) (١٢٧٢) ساعه بنسبة (٨٥ر٥٪) من اجمالى عدد ساعات الخطة .
- عدد ساعات المواد المهنية (١٢٠ ساعه) بنسبة (٨ر١٪) من اجمالى عددساعات الخطة .
- عدد ساعات المواد الثقافية (٩٦ ساعه) بنسبة (٦ر٤٪) من اجمالى عدد ساعات الخطة .

هذه المؤشرات تؤكد على افتقار الجانب المهنى فى البرنامج بالمقارنة ببرنامج كلية التربية - وهذا يعنى ان برنامج قسم اللغة العربية بكلية الآداب برنامج تخصصى يجعل الدارس على مستوى مناسب من حيث اللغة ، ولكنة غير مناسب لاعداد معلم اللغة العربية للتعليم الثانوى لافتقاره جانب الاعداد المهنى اللازم لممارسة مهنة التدريس . اى ان البرنامج الوحيد الذى يصلح لاعداد معلم اللغة العربية هو برنامج كلية التربية .

كما اشارت نتائج الدراسة - فيما يتعلق بهذه النقطة - الى مشكلة خطيرة وهى تعدد المؤهلات الدراسية للقائمين بمهمة التدريس للغة العربية فى التعليم الثانوى حيث وجد ان المعلمين غير المؤهلين ينتمون الى كليات الشريعة وأصول الدين والآداب والدعوة واللغة العربية هذا بالاضافة الى الدعاة ، هذه المؤهلات لاتحقق المستوى اللغوى المطلوب ، بالاضافة الى انها لا تستطيع ان تقوم بالعملية التعليمية على خير وجه مثل المعلم المعد اعدادا تربويا . ويمكن اعتبار هذا من اهم العوامل التى تقف وراء ضعف مستوى تعليم اللغة العربية فى اندونيسيا

والشكل التالى يوضح نسب جوانب الاعداد المختلفة فى خطة الدراسة بكليتى التربية والآداب .

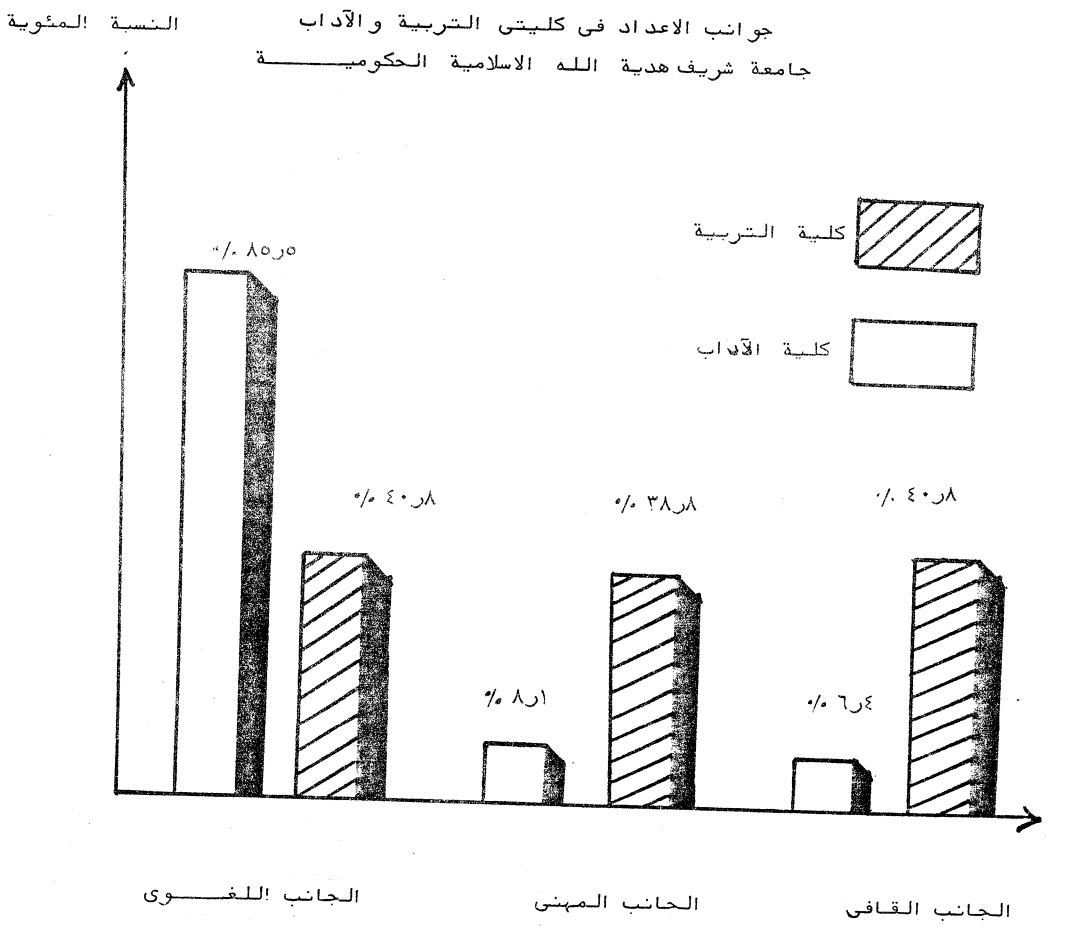

تدريب المعلم اثناء الخدمة :

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثه على تدريب المعلم اثناء الخدمة كضرورة لنموه المهنى ورفع مستوى كفاءته المهنية . ولقد اوضحت نتائج الدراسة القصور الواضح فى برنامج تدريب معلم اللغة العربية اثناء الخدمة ، حيث وجد ان المعلمين الذين تلقوا تدريبا فى مجال تعليم اللغة العربية (٤ر١١ ٪) من جملة افراد العينة فى مقابل(٦ر٨٨٪) ، كما اوضحت النتائج ان جميع المعلمين الذين تلقوا برامج تدريبية ينتمون الى المدارس التى تشرف عليها وزارة الشئون الدينية ، وان برامج التدريب كانت فى شكل دورات تدريبية قصيرة ، ودورات تدريبية طويلة وندوات ومحاضرات عامة ، وكانت تتراوح مدتها بين ١٥ يوما وثلاثة شهور.

ثانيا : بالنسبة لمدى مناسبة واقع الاعداد للاتجاهات التربوية الحديثه لتعليم اللغات الاجنبية :

ان اعداد معلم التعليم الثانوى فى المرحلة الجامعية امر تؤكده الاتجاهات التربوية الحديثه . وفى اندونيسيا ينفرد نظام التعليم باسلوب خاص من حيث اعداد المعلم فى التعليم الجامعى. ففى ضوء خطة الدراسة التى تعرضنا لتحليلها يرى الباحث ان الطالب الذى يحصل على درجة دكتوراندوس هو الذى يصلح لان يكون معلما فى التعليم الثانوى وبصفة خاصة فى تعلم اللغة العربية - كلغة اجنبية . بينما الطالب الذى يحصل على درجة البكالوريوس او الليسانس يصلح لان يكون معلما فى المدرسة الابتدائية والمدارس المتوسطه .

كما أشارت النتائج الى نقص عدد المعلمين المؤهلين تربويا ، وتعدد مؤهلاتهم ، وهذا لايتفق مع المبادىء التربوية الحديثه فالمعلم ينبغى ان يتعرض لبرنامج اعداد مهنى يتضمن مجموعه من المقررات الدراسية التى تعين المعلم على اداء العملية التعليمية بنجاح ، وان يعد فى مرحلة تخصصية هى المرحلة الجامعية . وكلية التربية هى الكلية الوحيدة التى تتضمن هذه الجوانب .

كما اوضحت النتائج القصور فى برامج تدريب المعلم التى تساعد على النمو المهنى وتحسين كفاءته اللغوية . وترجع اهمية التدريب هنا اذا - نظرنا اليها فى ضوء تعدد مؤهلات المعلمين القائمين بعملية التدريس فالمعلم غير المؤهل تربويا ، ينبغى ان يقدم له بصفة دائمة برامج تدريبية عن طريق الدورات التربوية القصيرة والطويلة

التى تساعده على التعرف على الجديد فى مجال تعليم العربية ، وابراز المشاكل التى تواجهها وتقديم الحلول المناسبة لها .

ثالثا : بالنسبة للمشكلات التى تواجه تعليم العربية - كلغة اجنبية من وجهة نظر المعلم :

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١- مستوى المقررات الدراسية :

اوضحت النتائج ان (٧٩ر٥٪) من جملة افراد العينة يرون ان مستوى الدراسة الحالية فى التعليم الثانوى مناسب ، بينما يرى (١٣ر٧٪) انها اعلى من مستوى التلاميذ ، ويرى (٦ر٨٪) انها اقل من مستوى التلاميذ هذه المؤشرات تعنى ان المنهج مصمم بطريقة سهلة تساعد التلاميذ على الاستيعاب والتحصيل ، وبتحليل المقررات الدراسية ، وجد انها تتبع طريقة القواعد والترجمة وان المنهج الدراسى يتناول عرض المهارات الاساسية للغة بطريقة تتصف بالتكامل والشمول .

٢- تحقيق المنهج للهدف :

اوضحت النتائج موافقة (٨٥ر٢٪) من جملة افراد العينة على ان المنهج الحالى يحقق جزء ا من الاهداف بينما ذكر (٣ر٤٪) انه يحقق كل الاهداف وذكر (١١ر٤٪) ان المنهج لايحقق الاهداف المرجوه .

هذه النتائج تشير الى جانب هام وهو ان اهداف تدريس اللغة العربية كلغة اجنبية فى اندونيسيا يحيطها بعض الغموض بالنسبة للمعلم - ويرجع هذا الغموض الى عدم وجود سياسة واضحة لتعليم اللغة العربية من قبل الدوله ، هذا بالاضافة الى تعدد مؤهلات المعلمين ، ودخول عدد كبير من المعلمين مهنة التدريس وهم ليسوا على مستوى الاعداد المهنى المطلوب.

٣- مهارات اللغة العربية التى يؤكدها المنهج الحالى :

اوضحت النتائج ان (٨٠ر٨٪) من جملة افراد العينة ذكروا بأن المنهج الحالى يحقق المهارات الاساسية للغة وهى الاستماع والحديث والقراءة والكتابة بينما أكد (٩٢ر٢٪) ان المنهج الحالى يحقق بعض هذه المهارات .

وبتحليل المناهج الدراسية وجد انها تحقق جميع المهارات الاساسية الاربع ولكن طريقة عرض هذه المهارات تكون منفصلة مما يجعل نسبة من

المعلمين لايكون لديهم مفهوم واضح عن المهارات الاساسية للغة العربية كلغة اجنبية

٤- درجة اهمية المهارات اللغوية من وجهة نظر المعلم :

اوضحت النتائج ان (٤٨ر٦ ٪) من جملة افراد العينة رتبوا مهارات اللغة وفقا لدرجة اهميتها بما يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثه لتعليم اللغات الاجنبية كالآتى (الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابه) . وجدير بالذكر ان هذه النسبة من المعلمين كانوا خريجى كليات التربية فى مقابل (٥١ر٤٪) رتبوا مهارات اللغة كالآتى : (الاستماع - القراءة الكتابة - المحادثه) وكانت هذه النسبة من خريجى كليات الشريعة واصول الدين .

هذه المؤشرات توضح ان اكثر من (٥٠٪) من المعلمين ليس لديهم خلفية لغوية مناسبة لتدريس اللغة العربية - كلغة اجنبية ، وقد يرجع ذلك الى ان مصدر الاعداد لهم غير مناسب لمهنة التدريس .

٥- الكتاب المدرسى :

اوضحت النتائج ان (٦٨ر٢٪) من جملة افراد العينة اكدوا على ان الكتاب المدرسى غير متوفر لدى التلاميذ وبصفة خاصة فى مدارس وزارة التربية والثقافة والمدارس الاهلية - كما ذكروا ان الكتاب المدرسى غير مجانى ويباع فى الاسواق ، وهذا مما يجعل بعض التلاميذ لايستطيعون الحصول عليه لظروفهم الاجتماعية . هذا يؤكد لنا على وجود مشكلة خاصة بالكتاب المدرسى فى مجال تعليم اللغة العربية ، هذه النتائج توضح لنا مكانة اللغة العربية - كلغة اجنبية بين اللغات الاخرى والقصور من جانب الدولة عن توفير الكتاب المدرسى الذى يعد اساس العملية التعليمية .

٦- طريقة التدريس :

اوضحت النتائج ان طريقة القراءة هى الطريقة التى يتبعها معظم المعلمين ، حيث اشارت النتائج الى ان (٤٥ر٥٪) من اجمالى افراد العينة كانوا يستخدمون طريقة القراءة ، وان (٣٤ر١٪) كانوا يستخدمون طريقة القواعد والترجمة ، وان (١١ر٣٪) كانوا يستخدمون الطريقة السمعية الشفهية ، وان (٩ر١٪) كانوا يستخدمون الطريقة الانتقائية .

هذه المؤشرات تؤكد على الاهتمام بطريقة القراءة ويرجع ذلك الى ان الدولة وضعت لها سياسة محددة بخصوص تعليم اللغة العربية وهى

الاهتمام بفهم المقروء لمعرفة تعاليم الاسلام الصحيحة ، ولهذا نجدهم يهملون الطريقة السمعية الشفهية . لكن تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثه لتعليم اللغات الاجنبية على اهمية الطريقة السمعية الشفهية وتعتبرها من افضل الطرق المناسبة لتعليم اللغة العربية - كلغة اجنبية لان هذه الطريقة تهتم بتنمية المهارات الاساسية للغة وهى الاستماع والحديث والقراءة والكتابه .

٧- اعداد الدروس :

أوضحت النتائج اهمال بعض المعلمين فى اعداد الدروس التى يقومون بتدريسها فى مجال تعليم العربية حيث اشارت النتائج الى ان (٢٥٪) فقط من جملة افراد العينة يقومون باعداد الدروس ، وان (٣ر٥٢٪) يقومون باعداد الدروس احيانا ، وأن (٧ر٢٢٪) نادرا ما يقومون باعداد دروسهم .

هذه المؤشرات تعنى الاهمال من جانب المعلم فى القيام بمهام التدريس ولاشك ان هذا يؤثر على نجاح العملية التعليمية ، ويضعف من مستوى الاداء للمعلم .

٨- نصاب المعلم من الحصص فى الاسبوع :

اوضحت النتائج ان متوسط عدد الحصص التى يقوم بتدريسها المعلم خمس حصص اسبوعيا وأن (٩ر٣٢٪) من جملة افراد العينة يقومون بتدريس عشر حصص فقط ، وأن (١٠ ٪) يقومون بتدريس حصتين .

هذه النتائج تؤكد على النقص الواضح فى نصاب المعلم ، وهذا يعنى ان نصيب اللغة العربية من الحصص قليل ولا يتناسب معها كلغة اجنبية ولغة دينية بالنسبة لاندونيسيا .

٩- الوسائل المعينة :

اوضحت النتائج ان نسبة (٧ر٢٢ ٪) من جملة افراد العينة يستخدمون دائما وسيلة تعليمية أثناء القيام بعملية التدريس ، بينما ذكر(٩ر٧٢٪) بانهم احيانا يستخدمون وسيلة تعليمية ، وذكر (٣ر٤ ٪) بأنهم نادرا ما يستخدمون وسيلة تعليمية فى التدريس .

كما اشارت النتائج الى ان مجال تعليم اللغة العربية فى المدارس الثانوية يفتقر الى وجود الوسائل التعليمية المناسبة ، وأنها قليلة جدا ومحدوده ولاتوجد إلا فى بعض المدارس النموذجية . وان معظم المدارس الاسلامية بصفة خاصة تفتقر الى الوسائل التعليمية .

وبالنسبة لانواع الوسائل المستخدمة ، أوضحت النتائج ان (٨٥ر٢ ٪) من المعلمين يستخدمون الوسائل الحسية مثل التسجيلات الصوتية والاشكال والصور والرسوم والسبورة والافلام واجهزة العرض وغيرها ، بينما ذكر (١٤ر٨ ٪) من المعلمين بأنهم يستخدمون الوسائل اللغوية مثل التشبيه والتمثيل والموازنة والشرح والوصف ، ويرى المعلمون ان الوسائل الحسية افضل من الوسائل اللغوية لانها تثبت المعلومات وتثير انتباه التلاميذ وسهلة فى استخدامها ولوحظ فى اجابات المعلمين على اسئلة الاستفتاء عدم فهمهم للهدف من الوسيلة التعليمية ، ففى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثه لاتوجد وسيلة افضل من اخرى ولكن الوسيلة ينبغى ان تكون مناسبة فى ضوء الهدف المنشود وطبيعة الدرس ومستوى التلاميذ.

١٠- وجود معمل لغويات :

اشارت النتائج الى افتقار المدارس الثانوية الى وجود معمل لغويات خاص بتعليم اللغة العربية حيث اوضحت النتائج ان (٩٥ر٥ ٪) من المعلمين اكدوا على عدم وجود معمل لغويات فى المدرسة بينما ذكر (٤ر٥ ٪) انه يوجد معمل لغويات . وقد لاحظ الباحث اثناء زياراته الميدانية توفر معمل لغويات خاص بتعليم اللغة الانجليزية فى كثير من المدارس وبصفة خاصة فى المدارس التابعة لوزارة التربية والثقافة . ولاشك ان المختبر له دور هام فى تنمية بعض المهارات الاساسية للغة وبصفة خاصة مهارة الاستماع والحديث ، وعدم توفر مثل هذه الوسيلة يفقد عملية تعليم اللغة العربية جزءا من نجاحها .

١١- اساليب التقويم المستخدمه :

اوضحت النتائج ان (٨٣ر٩ ٪) من جملة المعلمين لايزالون يستخدمون الاساليب التقليدية فى عملية التقويم مثل اختبارات المقال والاختبارات الشفهية . بينما ذكر (١٧ر١ ٪) انهم يستخدمون الاختبارات الموضوعية مثل اختبارات الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ ، والمطابقه وملء الفراغ .

هذه المؤشرات تعكس افتقار عملية التقويم الى بعض الاساليب الحديثه التى تتناسب مع تعليم اللغة العربية كلغة اجنبية ، مثل اختبارات الاستعداد واختبارات التقدم واختبارات التحصيل واختبارات الكفاءة (Proficiency tests) هذه الاختبارات تتميز بالشمولية فى تقويم المهارات الاساسية للغة العربية .

رابعا : بالنسبة لاتجاه المعلم نحو تدريس اللغة العربية - كلغة اجنبية :

أوضحت النتائج ان للمعلمين اتجاهات الى حد ما أو اتجاهات متوسطة نحو تدريس اللغة العربية - كلغة اجنبية ، حيث ذكر معظمهم انهم يرغبون فى تعليم اللغة العربية - كلغة اجنبية يدافع دينى وليس لدافع التدريس . كما أوضحت النتائج وجود فرق ذى لالة احصائية عند مستوى (٠ر٠١) من المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى المدارس - التابعة لوزارة التربية والثقافة (SMA) وبين المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى المدارس الاسلامية الحكومية والتابعة لوزارة الشئون الدينية (MAN) هذا الفرق لصالح المعلمين التابعين لوزارة الشئون الدينية . والجدول التالى يوضح اختبارات بين عينتين الدراسة .

اختبار "ت" لدى معلمى المدارس الاسلامية والمدارس الثانوية العامة

بيان	SMA	MAN	ت	الدلالة الاحصائية
المتوسط الحسابى	٩٦ر٨	١١٨ر٤	٢ر٨١	دال عند مستوى (٠ر٠١)
الانحراف المعيارى	٤ر٦	١ر٣٢		
العينة	١١	٣٠		

يتضح من هذا الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية لصالح معلمى المدارس الاسلامية الحكومية ، وترجع هذه الدلالة الى مكانة اللغة العربية فى المدارس الاسلامية حيث تمثل مادة اجبارية تدرس بدءا من الصف الثالث الابتدائى حتى نهاية المرحلة الجامعية ، والمعلم الذى يقوم بالتدريس فى هذه المدارس تكون لديه رغبة قوية وحماس شديد للقيام بتدريس اللغة العربية كلغة اجنبية لانها ترتبط لدية بشعور دينى قوى ، هذا فضلا عن ان معظم معاهد اعداد المعلمين التابعة للجامعة الاسلامية الحكومية يغلب عليها طابع الثقافة الدينية الاسلامية التى ترتبط ارتباطا وثيقا باللغة العربية .

خامسا : بالنسبة لتعليم اللغة العربية فى المدارس الاسلامية الحكومية ، والمدارس الثانوية العامة :

كشفت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف فى تعليم اللغة العربية بين المدارس الاسلامية الحكومية التى تتبع وزارة الشئون الدينية ، وبين المدارس الثانوية العامة التى تتبع وزارة التربية والثقافة من حيث السياسة الخاصة بتعلمها من قبل الدولة ، والاهداف ، والمادة ، والطريقة ، وأساليب التقويم ، ونظام اعداد المعلم ويمكن حصر اوجه الاختلاف فى الاتى :

بالنسبة للسياسة الخاصة بتعلمها ، نجد ان اللغة العربية تحتل مكانة هامة فى المدارس الاسلامية الحكومية التى تتبع وزارة الشئون الدينية بينما تقل هذه المكانة فى المدارس الثانوية العامة الى وزارة التربية والثقافة ، ومما يؤكد ذلك ان اللغة العربية تعتبر مادة اجبارية فى المدارس الاسلامية بدءا من الصف الثالث الابتدائى حتى التعليم الجامعى اما فى المدارس الثانوية العامة فتعتبر اللغة العربية مادة اختيارية ولا تدرس الا فى السنة الثانية فى المرحلة الثانوية ، وفى التعليم الجامعى فى كلية الاداب والتربيه فقط .

وبالنسبة لاهداف تدريس اللغة العربية فى كل من المدارس الاسلامية الحكومية والمدارس الثانوية العامة ، تدور الاهداف التى حددتها وزارة الشئون الدينية حول تعليم اللغة العربية من اجل فهم تعاليم الاسلام الصحيحة ، وقراءة الكتب الدينية ، واعتبارها وسيلة لنشر الاسلام ، وحددت وزارة التربية والثقافة الهدف من تعلم اللغة العربية فى معرفة مبادىء اللغة العربية واجادتها لاستخدامها فى مجالات الحياة التى تتطلب التعامل مع اهلها .

كما اوضحت النتائج ان الخطة الزمنية لتدريس اللغة العربية فى المدارس الاسلامية وضعت على اساس تعلمها فى فترة زمنية لا تقل عن (٧٤٠) ساعه بينما تدرس فى المدارس الثانوية العامة فى فترة زمنية (٩٢) ساعه فى ثلاثة فصول دراسية .

وبالنسبة لطريقه التدريس ، اكدت النتائج على اهتمام المدارس الاسلامية بطريقة القراءة ويرجع ذلك الى اهتمام وزارة الشئون الدينية بمهارة القراءة وفهم المقروء ، لكن فى السنوات الاخيرة تحول الاهتمام الى الطريقة السمعية الشفهية بينما تهتم المدارس الثانوية العامة بطريقة القواعد والترجمة .

ولقد كشفت النتائج ايضا عن وجود فرق ذى لالة احصائية بين المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى المدارس الاسلامية ، وبين المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى المدارس الثانوية العامة من حيث اتجاههم نحو تدريس اللغة العربية - كلغة اجنبية ، وهذا الفرق لصالح المعلمين فى المدارس الاسلامية .

كذلك اشارت النتائج الى ان المدارس الاسلامية تعانى من مشكلات كثيرة فى تعليم اللغة العربية عن المدارس الثانوية العامة ، ويرجع ذلك قصور امكانات المدارس الاسلامية فى ضوء اهتمامها الواسع بتعليم اللغة العربية فى مدارسها .

سادسا : بالنسبة للاستراتيجية اعداد معلم اللغة العربية - كلغة اجنبية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية :

كشفت نتائج الدراسة عن عدة مؤشرات وحقائق تتعلق بتعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى اندونيسيا ، وحاول الباحث ان يستفيد من هذه المؤشرات والحقائق فى اقتراح وضع اطار عام لاعداد معلم اللغة العربية كلغة اجنبية فى ضوء نتائج الدراسة من ناحية ، وفى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية من ناحية اخرى وفيما يلى اهم المؤشرات التى كشفت عنها الدراسة :

- تدرس اللغة العربية فى مدارس اندونيسيا باعتبارها لغة اجنبية .
- نقص عدد المعلمين المؤهلين تربويا ، وتعدد مؤهلاتهم التى لا تنتمى الى مجال تعليم اللغة العربية .
- الرغبة المحدودة لدى المعلمين للقيام بمهمة التدريس ، وضعف خلفيتهم اللغوية بالمستوى الذى لا يتناسب مع التعليم الثانوى .
- القصور من جانب المسئولين فى تدريب المعلمين اثناء الخدمة .
- عدم التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية فى برامج اعداد المعلمين بكليتى التربية والاداب .
- يفتقر برنامج قسم اللغة العربية بكلية التربية الى عنصرى التكامل والاستمرارية حيث وجد انفراد بعض الفصول الدراسية بتدريس مواد دراسية معينة دون - غيرها فى الفصول الاخرى .

- يحتوى برنامج الاعداد فى كلية التربية على الجوانب الاساسية للاعداد وهى الجانب التخصصى (اللغوى) ، والجانب المهنى ، والجانب الثقافى بينما تتسم هذه الجوانب بعدم التكامل الافقى والراسى مما يترتب على ذلك قصور برنامج كلية التربية عن اعداد معلم اللغة العربية الذى يتناسب مع المرحلة الثانوية .

- يعانى تعليم اللغة العربية من بعض المشاكل الواقعية يمكن حصرها فى الاتى :

١- غموض الاهداف وعدم وضوحها للمعلمين ، وتركيزها على الجانب المعرفى واهمال الجوانب السلوكية والمهارية .

٢ - قصور المنهج عن تحقيق الاهداف المنشودة .

٣- يولى المنهج الحالى اهمية كبرى لمهارة القراءة وتصنيفها على قمة المهارات اللغوية .

٤- الاهتمام بطريقتى القراءة ، والطريقة السمعية الشفهية فى المدارس الاسلامية وبطريقة القواعد والترجمة فى المدارس الثانوية العامة .

٥- القصور فى توفير الكتاب المدرسى لجميع الدارسين وبصفة خاصة فى المدارس الاسلامية .

٦ - قصور الامكانات فى توفير معمل لغويات بالمدارس .

٧- اهمال المعلم فى كيفية اعداده لدروسه .

٨- التركيز على اساليب التقويم الذاتية واهمال الاساليب الموضوعية .

٩ - افتقار المعلمين للدافع القوى لمهنة التدريس .

هذه المؤشرات تؤكد على بعض السلبيات فيما يتعلق بنظام اعداد المعلم وخطة الدراسة ومحتوى برنامج الاعداد فى اندونيسيا ، وباعتبار اندونيسيا مثال لدولة اسلامية تهتم بتدريس اللغة العربية وهى من الدول غير الناطقة بلسان العربية لهذا تقترح الاطار التالى كمحاولة لعلاج سلبيات تعليم اللغة العربية فى اندونيسيا وان يكون هذا الاطار بمثابة استراتيجية واقعية لاعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة لتعليم اللغات الاجنبية .

يتضمن هذا الاطار الجوانب المختلفة التى يمكن ان تؤ ثر فى عمليـــــــة الاعداد التى يكون محصلتها معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وكـــل جانب من هذه الجوانب يؤ ثر فى الجوانب الاخرى اى ان كل خطوة تؤ دى الـــــى اخرى ومحكم هذه الخطوات مبدأين هما : التكامل والاستمرارية ٠

وتتمثل هذه الجوانب فيما يلى :-

١- الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية - كلغة - اجنبية ٠

٢- الخصائص التى ينبغى ان تتوفر فى معلم اللغة العربية ٠

٣- نوع التعليـــــــم ٠

٤- نظام اعداد المعلم ٠

٥- اهداف برنامج اعداد المعلم ٠

٦ - الجوانب الاساسية التى يتضمنها برنامج الاعداد ٠

٧- طريقة التدريس المناسبـــة ٠

٨- اساليب التقويـــــــــم ٠

٩- المعلم الكـــــــــف ٠

والشكل التالى يوضح مدى ارتباط هذه الجوانب بعضها مع بعض لاعداد معلـم اللغة العربية لغير الناطقين بها ٠

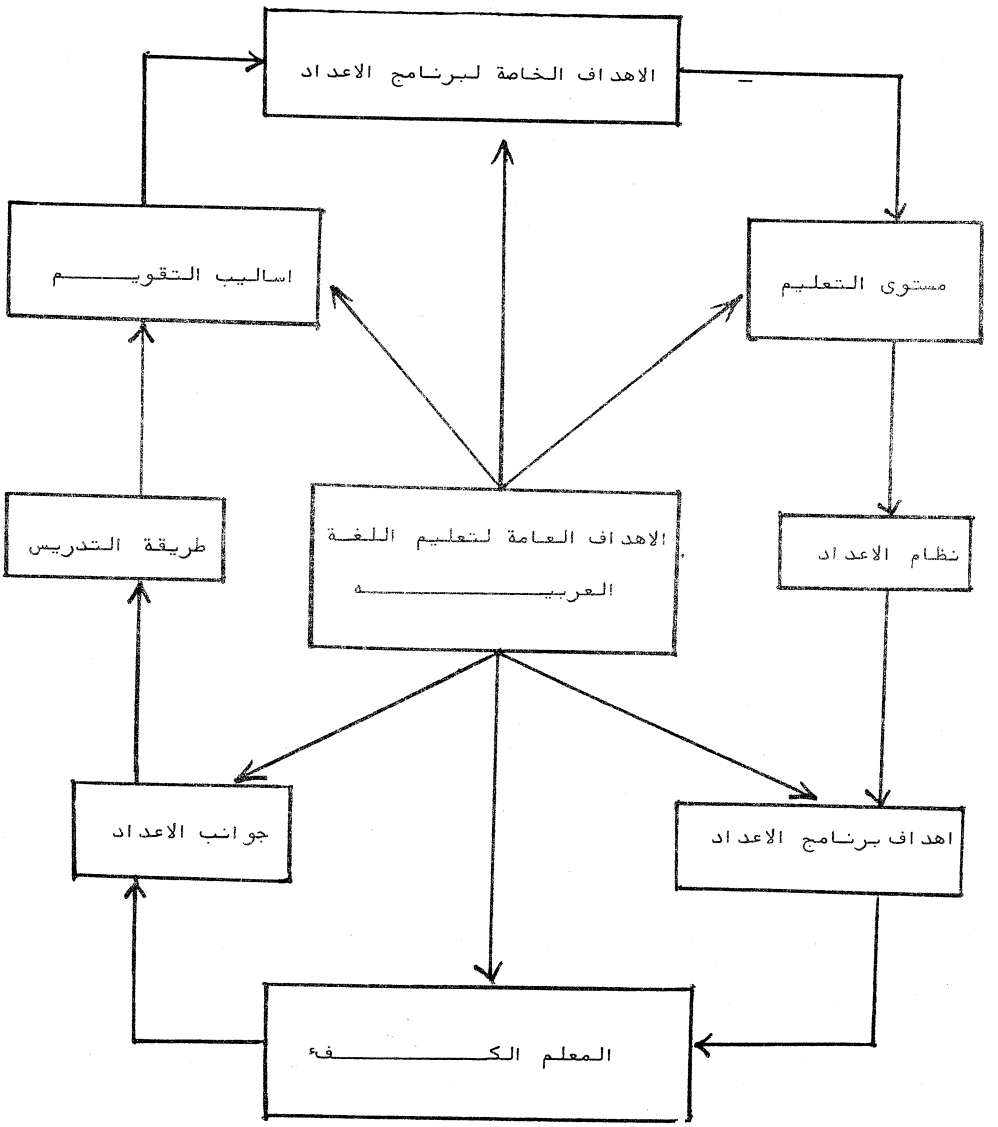

الاطار العام لاعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها

توصيات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث الاتى :

أولا : بالنسبة لاهداف تعليم اللغة العربية :

١ - ينبغى ان يهدف تعلم اللغة العربية فى مدارس اندونيسيا الى تعلمها باعتبارها لغة ثانية وليست كلغة اجنبية كما هو متبع ، فلقد آن الاوان لان تتخذ التدابير لتعلمها كلغة ثانية لارتباطها القوى بالدين الاسلامى الذى يدين به معظم سكان اندونيسيا .

٢- ان تحدد لكل مرحلة تعليمية اهداف خاصة بها وان تكون اجرائية وسلوكية .

٣- ان تتضمن الاهداف الجوانب المعرفية والسلوكية والمهارية .

ثانيا : بالنسبة للنظام التعليمى :

١- ان تدرس اللغة العربية فى جميع المراحل التعليمية بدءا من المدرسة الابتدائية حتى التعليم الجامعى .

٢ - ان تدرس اللغة العربية كمادة اجبارية فى المدارس التى تتبع وزارة التربية والثقافة ، وان تعطى لها مكانة خاصة بين اللغات الاجنبية الاخرى فى هذه المدارس .

ثالثا : بالنسبة لنظام الاعداد :

١- ان يكون المصدر الوحيد لاعداد معلم اللغة العربية فى التعليم الابتدائى والثانوى فى كليات التربية بالجامعات الاسلامية .

فالحاصل على درجة البكالوريوس يقوم بالتدريس فى التعليم الابتدائى والحاصل على درجة دكتور اندوس يقوم بالتدريس فى التعليم الثانوى وفى حالة الاستعانة بخريجى كليات الاداب فى التدريس ينبغى ان يقدم لهم برنامج تربوى مكثف لتعويض جانب الاعداد المهنى .

٢- ان يشجع اكبر عدد ممكن من الطلاب على الالتحاق بكليات التربية قسم اللغة العربية ، على ان يتم اختيارهم فى ضوء بعض مقاييس القدرات والاستعدادات اللغوية التى تثبت تقدمهم فى مجال تعليم اللغة العربية .

٣- اعداد دورات تدريبية رفع مستوى كفاءة المعلم وذلك بالتنسيق بين وزارة الشئون الدينية ومعهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا للاستفادة منه فى هذا المجال .

رابعا : بالنسبة لبرامج الاعداد :

١- ضرورة ان تتضمن برامج الاعداد الجوانب الاساسية لاعدادمعلم اللغة العربية وهى الجانب اللغوى والجانب المهنى ، والجانب الثقافى .

٢- اعداد لجنة مشتركة من وزارة الشئون الدينية ومعهد العلوم الاسلامية والعربية لاعداد المادة اللغوية الخاصة ببرنامج اعداد معلم اللغة العربية فى كليات التربية حتى تتحقق عملية التكامل بين جوانب الاعداد - المختلفة .

٣- ان تعالج المادة اللغوية فى برنامج الاعداد المهارات الاساسية الاربع مرتبه كالاتى (الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابة) .

٤- التركيز على استخدام الطريقة السمعية الشفهية فى التدريس لانها تحقق تنمية المهارات الاربعة وفقا لدرجة اهميتها .

٥- الاهتمام ببرامج التربية العملية فى كليات للتربية ، وان يكون تدريب الطلاب فى المدارس الاسلامية الحكومية .

٦- الاكثار من التدريبات اللغوية والتنويع فيها بما يحقق شمولية التقويم للمهارات اللغوية الاساسية .

٧- شرح جميع المقررات العربية وليس باللغة الاندونيسية .

خامسا : بالنسبة للمعلم :

١- ضرورة التحدث باللغة العربية الفصحى مع عدم اللجوء الى اللغة الاندونيسية الا فى الضرورة القصوى +

٢- توفير دليل المعلم لكل المقررات الدراسية للمعلم .

٣- ان يكون الحد الادنى لمؤ هل المعلم للتدريس فى مجال تعليم اللغة العربية كلية التربية من الجامعات الاسلامية الحكومية .

٤- ضرورة ان يعرف المعلم اللغة الوسيطة للمتعلم .

٥- الاهتمام بالاعداد للدرس لانه يساعد على نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة .

٦- الارتفاع بالمستوى المادى للمعلم لازالة الفكرة الخاطئة التى تؤكد انخفاض النظرة الاجتماعية للمعلم .

سادسا : بالنسبة لمشكلات تعليم اللغة العربية فى التعليم الثانوى باندونيسيا :

١- توفير الكتاب المدرسى بالمجان لجميع التلاميذ ، وفى حالة عدم وجود امكانيات توضع بعض النسخ الكافية للطلاب فى المكتبات الخاصة بالمدارس .

٢- توفير الوسائل التعليمية المعينة ، وتزويد المدارس بجميع الوسائل الحسية واللغوية التى تساعد على تنمية المهارات اللغوية الاساسية ، وان يتم توفير معمل لغوى لكل مدرسة او مدرستين لارتباطه الكبير بتنمية مهارتى الاستماع والحديث .

٣- التركيز على اساليب التقويم الموضوعية والذاتية والشفهية وان تستخدم اختبارات الكفاءة اللغوية والتحصيل فى تقويم التلاميذ .

المـــــــــراجـــــــع

أولا : مراجـــــع عربيـــــة :

١ - ابراهيم احمد الجاردلـــــــو : " اعداد المعلمين غير العرب لتعليم العربية لغير الناطقين بها . تجربة معهد الخرطوم " السجل العلمى للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها . (للجزء الثانى) . الرياض : عمـــادة شئون المكتبات - جامعة الرياض ، ١٩٨٠ .

٢- احمد عبد الغفار عطـــــــار: " قضايا ومشكلات لغوية . (الطبعة الاولـــى). جدة : تهامة ، ١٩٨٢.

٣- تمـــــام حســـــــان : التمهيد فى اكتساب اللغة العربية لغيـــــر الناطقين بهـــا . مكة المكرمة : معهد تعليم اللغة العربيـــــة جامعة أم القرى ، ١٩٨٤ .

٤- جابر عبد الحميد جابـــــر : سيكلوجية التعلم ، ونظريات التعلم. القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ .

٥- جـــــودت الركابـــى : طرق تدريس اللغة العربية . دمشق : دار - الفكر، ١٩٨١ .

٦- حسين سليمـــان قـــورة : تعليم اللغة العربية . (الطبعة الثانيـــة) القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٢ .

٧- رجاء توفيق نصـــــر : " اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقيـــن بها " . السجل العلمى للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها (الجـــزء الثانى) . الرياض : عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ، ١٩٨٠ .

٨ - رشدى احمد طعيمـــــــة : " الاسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبنـــاء مناهج تعليم اللغة العربية " . بحث مقـــدم الى : ندوة مناهج تعليم اللغة العربية فـــى التعليم ما قبل الجامعى بالوطن العربى فـــى الفترة من ٣/٣٠ الى ١٩٨٥/٤/٤ . الرياض ١٩٨٥ ..

٩- ..... ومحمود كامل الناقة : تعليم العربية لغير الناطقين بها : الكتاب الاساسى . الجزء الاول : مرشد المعلم مكة المكرمة : معهد اللغة العربية - جامعة ام القرى ، ١٩٨٤ .

١٠- رمزية الغريب : التعلم دراسة نفسية ، تفسيرية توجيهية (الطبعة الرابعة) القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ .

١١- رمضان عبد التواب : المدخل الى علم اللغه ومناهج البحث اللغوى (الطبعة الاولى) . القاهرة : مكتبة الخانجى ١٩٨٢ .

١٢- سيد محمد خير الله : سيكلوجية التعلم بين النظرية والتطبيق . القاهره دار النهضة العربية ، ١٩٨٣ .

وممدوح عبد المنعم الكيلانى

١٣- شاكر عطيه قنديل : " العلاقة بين اللغة والفكر ، ودورها فى تنمية مهارات اللغة الثانية " مجلة معهد تعليم اللغة العربية - جامعة ام القرى العدد الاول . مكة المكرمة ، ١٩٨٣ .

١٤- صالح جواد الطعمه : " ملاحظات حول الجانب اللغوى من اعداد معلم العربية لغير الناطقين بها . " السجل العلمى للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية

: لغير الناطقين بها . (الجزء الثانى) . الرياض عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ، ١٩٨٠ .

١٥- عبد العليم ابراهيم : الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية . (الطبعة العاشرة) . القاهرة : دار المعارف ١٩٧٨ .

١٦- عبد القادر يوسف : تنمية الكفاءات التربوية او تدريب المعلمين اثناء الخدمة . القاهرة : دار الكاتب العربى د . ت .

١٧- عبد المجيد سيد احمدمنصور: علم اللغة النفسى . الرياض : عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢ .

١٨- عبد المجيد نشواتى : علم النفس التربوى . (الطبعة الاولى) . عمان دار الفرقان . ١٩٨٤.

١٩- على احمد مدكور : تقويم برامج اعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها . الرباط : المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٥ .

٢٠- على الحديدى : مشكلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها القاهرة : دار الكاتب العربى ،١٩٦٥.

٢١- على عبد الواحد وافى : فقه اللغة . (الطبعة الثامنة) . القاهرة دار نهضة مصر للطبع والنشر ، د. ت .

٢٢- على محمد القاسمى : اتجاهات حديثه فى تعليم العربية للناطقين باللغات الاخرى . الرياض : عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض ، ١٩٧٩.

٢٣- .. .. : اساسيات القياس والتقويم فى التربية والتعليم الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ، ١٩٨١.

٢٤- غانم سعيد شريف ، وحنان عيسى سلطان : الاتجاهات المعاصرة فى التدريب اثناء الخدمة التعليمية . الرياض : دار العلوم للطباعه والنشر ، ١٩٨٣.

٢٥- فتحى بيومى حموده ، ومحمد احمد عبد الهادى : التربية والطرق الخاصة بتدريس العلوم الاسلامية واللغة العربية . (الطبعة الاولى) . جدة دار البيان العربى للطباعة والنشر ،١٩٨٤.

٢٦- فتحى على يونس : دليل المعلم للكتاب الاساسى فى تعلم اللغه العربية لغير الناطقين بها . تونس : المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٨٣٠.

٢٧- .. .. .. ، وآخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ،١٩٨١.

٢٨- كيهائى حاجى م ٠ س ٠ : الاسلام فى اندونيسيا المعاصرة ٠ ترجمة : محمد راهارجودى كرومر وآخرون سعيد اكوسيجى ٠ جاكرتا : مجلس عمران مساجد اندونيسيا ، د٠ ت ٠

٢٩- محمد السيد غلاب،وآخرون : البلدان الاسلامية والاقليات المسلمة فى العالم المعاصر ٠ المؤتمر الجغرافى الاسلامى الاول - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ٠ الرياض ١٩٧٩٠

٣٠- محمد زياد حمدان : المنهج ، اصوله ، وانواعه ، ومكوناته ٠ (الطبعه الاولى) ٠ ٠ الرياض : دار الرياض للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢٠

٣١- محمد عبد القادر احمد : طرق تعليم اللغة العربية ٠ (الطبعة الرابعة) القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٥٠

٣٢- محمد على الخولى : اساليب تدريس اللغة العربية ٠ (الطبعة الاولى) ٠ الرياض : مكتبة المريخ ، ١٩٨٢٠

٣٣- محمد منير مرسى : التربية الاسلامية ٠ اصولها وتطورها فى البلاد العربية ٠ القاهرة : عالم الكتب ،١٩٨٢٠

٣٤- محمود اسماعيل صينى : " وسائل تدريب معلمى اللغات الاجنبية وتطويرهم " السجل العلمى للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها ٠ (الجزء الثانى) الرياض : عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ١٩٨٠٠

٣٥- ٠٠ ٠٠ ، وعمر الصديق: عبد الله المعينات البصرية فى تعليم اللغة ٠ الرياض : عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود ١٩٨٤٠

٣٦- محمود السيد ابو النيل : الاحضاء النفسى والاجتماعى والتربوى ٠ (الطبعة الرابعة) القاهرة : مكتبه الخانجى ، ١٩٨٤٠

٣٧- محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ٠ (الطبعة الثانية) ٠ القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٨١٠

٣٨- مصطفى فهمى وآخرون : اتجاهات المعلم نحو المهنه والعوامل المكونه لها . بحث استطلاعى . المؤتمر الاول لاعداد المعلمين . كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز . الرياض ، ١٩٧٤.

٣٩- محمود على السمان : التوجيه فى تدريس اللغة العربية . القاهرة الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية ، والوسائل التعليمية ، ١٩٧٩.

٤٠- محمود كامل الناقة : أساسيات تعليم اللغة العربية لغير العرب . الخرطوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٨.

٤١- .. .. .. ،رشدى احمد: الكتاب الاساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى . اعداده - تحليله - تقويمه مكه المكرمة : معهد تعليم اللغة العربية - جامعة ام القرى ، ١٩٨٣.

٤٢- والاس ايردين : أى نوع من العربية ؟ السجل العلمى للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها . (الجزء الاول) . الرياض : عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ، ١٩٨٠.

٤٣- وزارة الشئون الدينية : اعادة تنظيم المسلمين فى اندونيسيا . جاكرتا وزارة الشئون الدينية ، د. ت .

٤٤- .. .. .. : مناهج دروس اللغة العربية وآدابها لكلية الاداب - جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية . جاكرتا ١٩٨٦.

٤٥- .. .. .. : مناهج دروس اللغة العربية لكلية التربية - جامعة شريف هدايه الله الاسلامية الحكومية . جاكرتا ١٩٨٦.

٤٦ - نعيمة محمد عيد : اللغات الاجنبية : دورها الثقافى فى المجتمع الجديد . القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٦٥.

٤٧- يوسف الخليفة ابو بكر : برامج اعداد وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على ضوء التجربة السودانية . السجل العلمي للندوة العالمية الاولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها . (الجزء الثاني). الرياض عمادة شؤون المكتبات - جامعة الرياض ، ١٩٨٠.

ثانيا : مراجع انجليزية :

48- Allen , E.D. and Valette, R.M., Classroom techniques. Foreign Languages and English as a Second Jovanovich Inc. 1977.

49- Bloom, et al., The Taxonomy of Educational Objectives. New York, John Wiley & Sons Inc., 1964.

50- Departemen Agama R.I., Kurikulum Madrasah Aliа, Bidang Studi : Bahasa Arab, Jakarta, 1983.

51- Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, Kurikulum 1984. SMA, CBPP: Bahasa Arab, Jakarta, 1985.

52- Ferjuson, I. C., Arabic Language, Encyclopedia Britanica, Vol. 2, 1971.

53- Lado, Robert, Language Teaching, A Scientific Approach, New York, Mc Graw Hill Co., 1964.

54- Ministry of Education and Culture, Survey on Socio-Cultural Aspects of Foreign language Teaching in Indonesia (Report) , Jakarta, 1979.

55- Rafli, Fainal., " Acomparative Study of the of Arabic in Indonesia and other Southest Asian Countries", Paper Presented at the: Seminar on Language Planning before Relc Course mgmbers in Singapore, October, 1982.

56- Rivers, Wilga M., The Psychologist and the Foreign Language teacher, Chicago, the Chicago University Press, 1964.

57- Taba, Hilda, Curriculum Development Theory and Practice, New York, Harcout Brace & Word Inc., 1962.

58- United Nations, United Nations Decisions (28 Session) New York, 1973.

59- Wilkins, D.A., Linguistics in Language teaching, London, Richard Clay Ltd., 1982.